

علاقة مستوى التمثيل الخطي بالأداء القرائي عند

تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- دراسة مقارنة -

بين الأطفال العاديين وعسيري القراءة

ابتدائية غرائسة العروسي بالمقرن

ابتدائية عمر ميده احمد بالوادي

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر في علوم التربية

تخصص: تربية خاصة

إشراف الأستاذ الدكتور:

د. إسماعيل لعيس

إعداد الطالبات:

- توبة مصباحي

- كوثر هارون

دورة جوان: 2022-2023م

علاقة مستوى التمثيل الخطي بالأداء القرائي عند

تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي

- دراسة مقارنة -

بين الأطفال العاديين وعسيري القراءة

ابتدائية غرائسة العروسي بالمقرن

ابتدائية عمر ميده احمد بالوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص تربية خاصة

إشراف الأستاذ الدكتور:

د. إسماعيل لعيس

إعداد الطالبات:

- توبة مصباحي

- كوثر هارون

دورة جوان: 2022-2023م

الإهداء

إلى صاحب السيرة العطرة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم، إلى القلب

الكبير الذي يعود الفضل له في بلوغي التعليم العالي (أبي الحبيب) أطال الله عمره.

إلى من تحت قدميها تكون الجنة، إلى من جعلها الله أحق الناس بحسن الصحبة، إلى التي يعجز

اللسان عن وصف جبي لها، إلى نبع الحنان (أمي الحبيبة) أطال الله عمرها.

إلى من هم أقرب من مروي يشاركونني حزن الأم، هم أتمد عزمتي وإصراري،

فهم فيضمن المعاني تسمو على كل العبارات (أخوتي وأخواتي).



الأهداء

حمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه
الخطوة في مسيرتنا الدراسية بذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهداة الى
الوالدين الكريمين الطاهر مصباحي وجميلة حفظهما الله وأدامهما نور الدرب
لكل العائلالكريمة التي ساندتي ولا تزال من إخوة عبد المجيد، عبد الحق، الصادق نبراس
إبراهيم حفظهم الله وأخوات عواطف رحمها الله، دلال، خولة، آسيا وشيماء وزوجة أخي
حياة حفظهن الله لكل براعم بيننا الصغار عبد المؤمن، عبد الرحمان، علاء محم، تميم و
عواطف.

والمرقيات المشوار اللاتي قاسمني لحظاته رعاهم الله ووقفهم: زكية، مروى ،
مروى، مروة ومسعودة، فاطمة، آمنة. كوثر وأخيرا الى كل من كان لهم أثر
على حياتي. ...

شكر وعرفان

الحمد لله حمدا كثيرا كما ينبغي لمجال وجهه وعظيم سلطانه

فالشكر الأول لله عز وجل الذي بفضلہ وفقنا وأتمنا هذا العمل .

تقدم بالشكر والعرفان لأستاذنا المشرف " د . إسماعيل لعيس "

الذي وجهنا وأنارنا بعلمه وتواضعه دمت للعلم أهلا وإطلابه سندا

تقدم بالشكر إلى من قدم لنا المساعدة والتسهيلات

كما تتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير لكل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية

وخاصة أساتذة التربية الخاصة

كما تتقدم بجزل الشكر والاحترام إلى لجنة المناقشة على تواضعها وقبولها مناقشة هذا الدراسة

المتواضعة .

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى كشف العلاقة بين القراءة والقدرة على التمثيل الخطي باستعمال اختبار إعادة رسم أشكال هندسية عند عينة مكونة من 50 فردا من الجنسين من المستوى الدراسي ثالثة ابتدائي حيث أن 20 تلميذا عسيري القراءة و30 تلميذا عاديا. تم استعمال اختبار القراءة وإعادة رسم أشكال هندسية ،بعد تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين: عاديين القراءة وعسيري القراءة بناء على درجاتهم في اختبار قراءة الكلمات ،واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي .

أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين المجموعتين من القراء في اختبار إعادة رسم أشكال هندسية، بالإضافة إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه بين القراءة والقدرة على إعادة رسم أشكال هندسية. هذه النتائج تبين أن عسيري القراءة ليس لديهم ضعف في التمثيل الخطي المتضمن في اختبار إعادة رسم اشكال هندسية لاعتمادهم على المهارات البصرية الحركية.

الكلمات المفتاحية: القراءة، عسر القراءة، القدرة على التمثيل الخطي، المهارات الادراكية البصرية

Summary:

This study aims to reveal the relationship between reading and the ability of linear representation by using a test of redrawing geometric figures in a sample of 50 individuals of both sexes from the third primary school level, where 20 students are difficult to read and 30 are normal students. The test of reading and redrawing geometric shapes was used, after Divide the sample into two groups: normal reading and dyslexia based on their scores in the reading test of words., and the study relied on the descriptive-relational approach

The results showed that there were no differences between the two groups of readers in the test of redrawing geometric shapes, in addition to the absence of a correlation between reading and the ability to redraw geometric shapes. These results show that dyslexics do not have weakness in the linear representation included in the test of redrawing geometric shapes due to their reliance on visual motor skills .

Keywords: reading, dyslexia, linear representation ability, visual perceptual skills

III.....	الاهداء
.....	الشكر والتقدير
.....	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
VI	الملخص بالعربية
VII.....	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
01	مقدمة

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

04	1.1 الإشكالية
06.....	2.1. فرضيات الدراسة
06.....	3.1. أهمية الدراسة
06.....	4.1. أهداف الدراسة
07	5.1. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: التمثيل الخطي

10	تمهيد
10.....	1.2. تعريف التمثيل الخطي
10.....	2.2. مراحل تطور الرسم عند الطفل
.....	3.2. العوامل المؤثرة في الرسم عند الأطفال

12	خلاصة الفصل
----------	-------------

الفصل الثالث: المهارات الاجتماعية

16.....	تمهيد
---------	-------

14	1.3. تعريف القراءة.....
15	2.3. القدرات المعرفية الاساسية لتعلم القراءة
15	1.2.3. الانتباه البصري
16	2.2.3. الادراك البصري.....
17	3.3. مراحل تعلم القراءة.....
19	4.3. عسر القراءة ومظاهره
19	1.4.3. مفهوم عسر القراءة
21	2.4.3. مظاهر عسر القراءة
22	خلاصة الفصل.....

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

24	تمهيد
24	1.4. منهج الدراسة.....
24	2.4. عينة الدراسة
25	3.4. حدود الدراسة
25	4.4. ادوات الدراسة
	5.4. الخصائص السيكومترية لادوات الدراسة..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
27	6.4. الاساليب الاحصائية للدراسة
27	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

	تمهيد:
	1- عرض النتائج..... خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

2-	مناقشة النتائج	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
	خاتمة	خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.
39	قائمة المراجع	
43	الملاحق	

فهرس الجداول

جدول رقم (01). الفرق بين قراءة العاديين وضعاف القراءة في اختبار القراءة 29

جدول رقم (02). الفرق بين قراءة العاديين ةضعاف القراءة في اختبار رسم

الاشكالالهندسية..... 30

جدول رقم (03). يبين الارتباط بين الدرجة الكلية للقراءة واعادة رسم اشكال هندسية لدى

افراد عينة الدراسة..... 30

مقدمة

تعتبر المرحلة الابتدائية من المراحل العامة في تعليم الطفل فمن المعروف أنها المرحلة الأساسية في التعليم، والتي يبني فيها مهارات الأطفال وتنشئتهم كما أنها تساعد الطفل على التفكير بشكل سليم وتضمن له الحد الأدنى من المعارف والخبرات.

كما ان اختيار معلمي المرحلة الابتدائية يعتبر من اهم الأمور التي تلقى على عاتق المسؤولين على العملية التعليمية التربوية فهي مرحلة حساسة لابد ان يكون اهم عنصر فيها المعلم الذي ينفذ الخطط والأهداف المهمة بالنسبة للمرحلة العمرية للطفل.

فنا كانت القراءة اهم العناصر التي يتعلمه الطفل خلال هذه المرحلة فهي عاملا مهما في بناء شخصية الطفل، وهي مهارة أساسية تكسب في بداية مشواره الدراسي فقد حظيت باهتمام كبير من كرف المسؤولين التربويين، إلا ان هناك عدد من التلاميذ يعانون من مشكلات في القراءة، هذه الأخيرة تعتبر من أكثر الاضطرابات انتشار في الأوساط الابتدائية.

ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا للكشف عن الفرق بين العاديين وضعاف القراءة في اختبار الأشكال الهندسية لدى تلاميذ ثالثة ابتدائي.قسمتالدراسة من جانبين: الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يهدف الجانب النظري الى نظرة عامة وشاملة حول موضوع الدراسة وفقا لمتغيرات البحث وقد احتوى على ثلاثة فصول:

الفصل الأول: تم فيه عرض إشكالية الدراسة والتساؤلات ثم طرح فرضيات الدراسة، كما تم تناول أهداف الدراسة وأهميتها، ولقد تم التطرق الى التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم عرض مفهوم التمثيل الخطي ومراحل تطور الرسم عند الطفل.

الفصل الثالث: تطرقنا لمفهوم القراءة ومراحل تعلمها وألامع تعريف القدرات المعرفية الأساسية (الإدراكالبصري، الانتباه البصري) ثم ثانيا الى مفهوم عسر القراءة وأهم مظاهره.

أما الجانب التطبيقي فتضمن

الفصل الرابع: فيه الإجراءات المنهجية حيث تم التطرق الى المنهج المتبع، وطريقة اخيار عينة البحث وأدوات البحث وإجراءات تطبيقه الميدانية.

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج ومناقشة نتائج اختبار الفرضيات.

الفصل الأول: تقديم موضوع الدراسة

1. اشكالية الدراسة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

2.1. فرضيات الدراسة

3.1. أهمية الدراسة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

4.1. أهداف الدراسة

5.1. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

تعتبر القراءة من أهم المهارات التي يتعلمها التلميذ بمجرد دخوله إلى المدرسة حيث أنها تعتمد على مجموعة عمليات معرفية تقوم على تفكيك الكلمات أو رموز مكتوبة إلى وحدات صوتية للوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك المعرفي لهذه الرموز، وهذه العملية هي عبارة عن نشاط معقد تساهم فيه العديد من الميكانيزمات، منها الحواس والعمليات العقلية العليا كمعالجة المعلومات الانتباه الإدراك، والفهم، ولا يستطيع الفرد إدراك وفهم ما يقرأه إلا بعد أن يصل إلى مرحلة فك الرموز المكتوبة بشكل آلي وهذا يتطلب منه سلامة الحواس والذكاء المناسب. فقد أثبتت الدراسات أن القراءة عملية معرفية وفكرية من شأنها أن تحفز العقل على العمل باستمرار، كما أنه من شأنها أن تحد من حدوث الأمراض العقلية المختلفة وأن تحافظ على بقاء الدماغ نشط وتزيد من قدرته على التركيز والتحليل. (بورقعة، كنزة، 2021، 06)

القراءة أساس لنجاح كل النشاطات المعرفية، وعندما نتكلم عن تنمية الجانب المعرفي للطفل من خلال نشاط الرسم فقد اهتم العديد من العلماء والباحثين في علم النفس بموضوع الرسم لأنه يعد أحد أهم أدوات التواصل مع الطفل فهو وسيلة تعبيرية تنفسية؛ " فالرسم هو لغة تشكيلية مفرداتها الخطوط والألوان تتيح للطفل التعبير عن حاجاته وانفعالاته وعلاقته بالبيئة والآخرين بطريقة رمزية يعجز عن التعبير عنها لفظياً". (سليمان، تواتي، 2018، 12)

"يمثل الرسم أكثر من مجرد نشاط ترفيهي يقوم به الطفل حيث يتأسس هذا النشاط على توظيف عناصر النمو المعرفي والتواصل في آن واحد. يعتبر نشاط الرسم شكل من أشكال تمثيل الواقع بحث تعتبر الإشارات والرموز الخطية وسيلة يعبر بها الإنسان عن هذه التمثيلات والصور الذهنية وبالتالي فإن الرسم يمثل إحدى الأدوات المعرفية التي تؤدي إلى وظيفة التمثيل واستحضار الصور الذهنية. (العيس، مشري، 2023، 02)

وعندما نتكلم عن الرسم نجد أن الأشكال الهندسية أحد أنواعه التي تعد ذات قيمة رمزية في حياة الأطفال. وأول ما يتبادر إلى أذهان غالبية الأطفال عند ذكر كلمة أشكال

هندسية دوائر ومثلثات ومربعات ... " فالشكل الهندسي هو مجموعة من النقاط تحدد خاصية معينة، وهو عبارة عن جسم يشغل حيزاً في الفراغ ويحدد بالحدود الخارجية، ثنائي الأبعاد وهناك فرق بين الشكل الهندسي والمجسم، فالشكل الهندسي يمكن رسمه دون تعبئة أما المجسم فيعبأ والشكل الهندسي له محيط ومساحة أما المجسم فله محيط ومساحة وحجم لأنه شكل ثلاثي الأبعاد". (صفوت، الهجان، 2020، 350).

المعرفة الرمزية تتضمن

العلاقة بين البناء اللغوية للتمثيلات الاصطلاحية ومعاني التمثيلات المفاهيمية. هذه العلاقة هي المكون المركزي للتمثيل الرمزي وفق منظور الباحثين. كما أن معظم المشكلات اللغوية تقيم على أساس قدرة الأطفال على تمثيل المفاهيم اللغوية، بحيث تتطلب القراءة مثلاً معرفة رمزية بالحروف والعلاقة بين الحروف وصوته. فإذا كانت الأشياء لها معنى فالرموز تمثل المعاني حسب تعبير

" فيكوتسكي " (Vygotsky, 1978) فإن اللغة المكتوبة معقدة كونها نظام رموز من الدرجة الثانية حيث تمثل الأشكال الخطية الأصوات اللغوية والتي تمثل دورها الكلمات بعد تجميعها ببعضها البعض. أما في الأنماط التمثيلية الأخرى، كالرسم، يكون التمثيل من الدرجة الأولى " أو تمثيل مباشر لعناصر الواقع. (لعيس، مشري، 2023، 26)

ومن خلال موضوع الدراسة التي نحن بصدد البحث فيها ألقينا الضوء على نشاط التمثيل الخطي وعلاقته بالأداء القرائي للأطفال العاديين وعسيري القراءة ينشأ لدينا التساؤل الرئيسي: ما علاقة مستوى التمثيل الخطي بالأداء في قراءة الكلمات عند تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي؟ وبناء على ما سبق نطرح التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟
- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم أشكال هندسية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم أشكال هندسية.

3.1. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في الاهتمام بنشاط الرسم الذي يعتبر في المنهاج التربوي نشاط ذا قيمة قليلة الاهتمام بها من قبل المربين والقائمين على العملية التربوية.
- إثراء المعرفة في ظل نقص الدراسات التي تناولت موضوع مستوى التمثيل الخطي وعلاقته بالأداء القرائي.
- إثراء المعرفة حول طبيعة العلاقة بين مستوى التمثيل الخطي والأداء القرائي.

4.1. أهداف الدراسة:

- 1- دراسة التمثيل الخطي وعلاقته بالأداء القرائي.
- 2- معرفة مدى ارتباط القدرة على التمثيل الخطي والقراءة لدى التلاميذ

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- التمثيل الخطي: والمقصود به في هذه الدراسة هو إعادة رسم الأشكال الهندسية المقدمة للطفل تتدرج من البسيطة إلى المعقدة.
- الأداء القرائي: هو القدرة على التعرف على الكلمات وشبه كلمات باستعمال اختبار القراءة مكون من (كلمات-شبهكلمات).
- عسر القراءة: هو كل تلميذ ضعيف في الاداء القرائي يتحصل على درجة دنيا في اختبار القراءة (كلمات -شبه كلمات) بناء على المعيار الاحصائي (1-فماأقل) كانحراف معياري عن متوسط أفراد العينة في اختبار القراءة.

الدراسات السابقة:

1-دراسة مجدوب أسماء (2019) بعنوان نشاط الرسم ودوره في تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية لدى تلاميذ صعوبات تعلم القراءة، تمثلت عينة الدراسة في تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة موزعين من اقسام الطور الأول (سنة أولى-ثانية -ثالثة) حيث تتراوح أعمارهم ما بين 6 الى 10سنوات قوامها 131معلما ومعلمة باستخدام المنهج الوصفي التحلي، وأدوات دراسة الملاحظة والمقابلة، الاستمارة واسفرت نتائجها على ان نشاط الرسم يساهم في تطوير الجانب المعرفي والوجداني للتلاميذ ذوي صعوبات القراءة.

2-دراسة شوشاني محمد الصالح سنة (2019) حول موضوع فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي لدى عسيري القراءة والكتابة اعتمد على عينة قوامها 20 تلميذ يدرس في السنة الرابعة ابتدائي من ذوي العسر القرائي والكتابي بالاعتماد على المنهج التجريبي وتطبيق اختبار القراءة واختبار الكتابة و اختبار نسخ الاشكال الهندسية وبناء المكعبات من بطارية NUPSY2. بينت نتائج الدراسة فعالية البرنامج التأهيلي ومنه تحققت الأهداف المرجوة منه.

3-دراسة Blampaine-Claire Gosse-Maire Van Reybroeck (2020) حول مهارات إعادة الرسم عند الاطفال الذين يعاونون من عسر القراءة وأطفال عاדיين بعينة تمت مقارنة 19 طفلا يعانون من عسر القراءة بمجموعتين من الأطفال الذين يتطورون بشكل نموذجي: 19 طفل مطابق للعمر الزمني و 19 طفل مطابق لأعمارهم الإملائية طلب من جميع الأطفال أداء مهمة إعادة الرسم مكونة من 40 كلمة متفاوتة في التعقيد الإملائي بتطبيق اختبار دقة الإملاء وجود الكتابة اليدوية وسرعتها ورفع النظرة. أظهرت نتائجها الرئيسية أن الأطفال المصابين بعسر القراءة يواجهون صعوبات في التقليد، لقد ارتكبوا أخطاء إملائية أكثر من أقرانهم في العمر على الرغم من نموذج الذي قدمته المهمة.

4-دراسة أحلام رقاز وهدي حشفة (2022) علاقة القدرة على التمثيل الخطي باضطراب تعلم الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية بعينة دراسة قوامها 70 تم تصنيفهم الى مجموعتين 61 عاדיين في الكتابة و9 عسيري الكتابة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج

الوصفي الارتباطي تم تطبيق اختبار الاملاء واختبار اختيار الكلمات بالإضافة الى اختبار الرسم.

يلاحظ من خلال هذه الدراسات انها اعتمدت على وسائل مختلفة للتمثيل الخطي لكن لم يتم اعتماد رسم أشكال هندسية كوسيلة لتقييم ذلك خاصة عند فئة عسيري القراءة. كما أن الدراسات حول التلاميذ الناطقين بالعربية نادرة جدا.

الفصل الثاني: التمثيل الخطي

تمهيد

1.2. تعريف التمثيل الخطي

2.2. مراحل تطور الرسم عند الطفل

2.3. العوامل المؤثرة في الرسم عند الأطفال

خلاصة الفصل

تمهيد

يعد الرسم أحد أهم أشكال النشاط العقلي خاصة بالنسبة للطفل فهو يساهم في النمو العقلي والمعرفي للوظائف العليا وليس هذا فحسب بل له دور في نضجه اجتماعيا عن طريق ربط إدراكه بالمجتمع المحيط به، وسنعرض في هذا الفصل تعريف التمثيل الخطي المحدد في بحثنا (الرسم) ومراحل تطور الرسم عند الطفل.

1.2. تعريف التمثيل الخطي

حسب قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس يعتبر التمثيل عنصر ذهبي يقوم مقام صورة ادراكية او فكرة او صورة من الذاكرة اثناء العمليات المعرفية. يحول مفهوم التمثيل الخطي الى القدرة على استحضار فكرة او صورة من البنى العقلية الداخلية عند الفرد، ونقلها الى صورة خطية قابلة للتعرف عليها حسيا باستعمال الوحدات الخطية المتعارف عليها كالخطوط، الألوان وكذلك الحروف في الكتابة. (رقاز، حشفة، 2022، 28).

2.2. مراحل تطور الرسم عند الطفل

قسم الباحث HERBERT-RID مراحل الرسم كالتالي:

- **الشخبطة: من سنتين الى أربعة سنوات**

عبارة عن حركات عضلية بحتة يبدا بيها الطفل منذ سنته الثانية، حيث تكون الخطوط فوضوية ولا تتبع أي أشكال محددة لأنها ناتجة عن حركات ليس هناك تنسيق بينها حيث يكون العبث بقلم الرصاص للمحاكات والاهتمام الغالب يكون عضليا حيث تحل حركات الرسخ محل حركات الذراع ويحاول الطفل أنتاج صورة لجزء معين من الشيء ووهي مرحلة الخربشة.

- **الخط في السن الرابعة تقريبا**

يكون التحكم البصري فيها أكثر تقدما ويصبح الشكل الإنساني هو الموضوع المحبب للطفل مع الدائرة للراس والنقاط للعيون وزوجين من الخطوط المفردة للمسافات وهناك من يضيف

دائرة لتمثيل الجسم في حالات نادرة خطان للذراعين والعادة ان تمثل القدمان قبل الذراعين او الجسم اما التركيب الكامل للأجزاء فشيء لا يحصل عليه وكثير ما لا يحاوله أي طفل.

• الرمزية الوصفية من خمسة الى سبع سنوات

حيث يصل الى انتاج صورة الجسم البشري الى قدر مقبول من الضبط، ولكنه يكون صورة تخطيطية رمزية غير دقيقة، وتختلف الرسومات باختلاف الأطفال.

• الواقعية الوصفية من سبع الى ثمانية سنوات

هنا تبقى الرسوم قائمة على المنطق لا على الرؤية، فالطفل بدون ما يعرفه لا ما يرى فهو يحاول ان ينقل الى غيره او يجمع كل ما يتذكره عن أحد الموضوعات او ما يهمله منها ويحاول رسم المنظر الجانبي الموجه، ولكن والتعميم في الصورة وجميع ما يترتب على وجدانية وجهة نظر لا تزال موضع إغفال وهناك اهتمام بالتفاصيل الزخرفية.

• الواقعية البصرية من تسعة الى عشر سنوات

ينتقل الطفل من مرحلة الرسم من الذاكرة والخيال الى مرحلة الرسوم الطبيعية

• الكبت من إحدى عشرة الى الرابعة عشر سنة

في معظم الأحيان تبدأ هذه المرحلة في 13 سنة وهي جزء من التطور الطبيعي الذي يصبح فيها إنتاج صور الأشياء بطيئا، وكأن الطفل يصاب بخيبة امل لمعرفة حقيقة قدراته ويتحول الاهتمام الى التعبير عما بداخله عن طريق اللغة.

• الانتعاش الفني

يتطور الرسم ابتداء من سن 15 حيث يصبح نشاطا فنيا اصيلا فالرسوم تتحدث عن قصة ويظهر فرق واضح بين الجنسين فالبنات يظهرن غني في اللون ورشاقته في الشكل اما الشباب فيميلون الى استخدام الرسم بقدر أكبر كمتنفس تكتكي وميكانيكي ومن خلال عرضنا لمراحل تطور الرسم عند الأطفال باشتراك بعض الباحثين في آرائهم حول تطور الرسم ولكنهم اختلفوا فقط في تحديد المراحل المتفاوتة للأعمار ونلاحظ أيضا انهم بينوا ان الفترة الممتدة بين الممتدة بين 19 و12 سنة تتميز بالواقعية والموضوعية.

(مجدوب، 2019، 16-17)

2.3. العوامل المؤثرة في الرسم عند الأطفال

1.2.3 النمو العقلي للطفل

منذ بداية القرن الماضي و في فترة معاصرة لظهور مقياس ستانفورد بينيه لقياس الذكاء ظهرت عدة محاولات للوصول إلى تقدير تقريبي لذكاء الأطفال ، و ما مدى نضج العقل لديهم باستخدام رسوماتهم الحرة والمقننة على يد عدد من علماء النفس وقد بدأت المحاولات بمشروع كلاباريد سنة 1908 لدراسة العلاقات بين الاستعدادات والقدرات العقلية العامة وبين رسوم الأطفال . واستخدام Ivanoff سنة 1909 ضمن مشروع مقياس متدرج من ستة نقاط. رسوم الأطفال تشمل المحكات الثلاثة التالية:

- الإحساس بالنسبة للمفاهيم المتخيلة.

-المهارة والقيمة الجمالية.

ثم وضعت أوزان متساوية لكل محك منها ثم قورنت القيم الناتجة عنها بتقديرات معلمي أولئك الأطفال للقدرة العامة التي تقف وراء تحصيلهم الدراسي، وبعض القيم والسمات الاجتماعية وتوصلا لباحثون إلى وجود ارتباطات موجبة بين تلك التغيرات المختلفة .

2.2.3 مهارات التآزر البصري الحركي:

تلعب المهارات اليدوية دورا هاما في تمكين الطفل من التعبير عن رغباته ومشكلاته و ه و قدراته في الرسم و بخاصة مهارات التآزر البصري الحركي ، التي تعد مسؤولة عن صياغة الرسوم بطريقة متناسقة حيث أن الطفل يبدأ في الإمساك بأداة الرسم بمهارة الإمساك بالأصابع (الإبهام مع السبابة و الوسطى) وبالتدرج يصبح الإمساك بالأصابع مألوف للطفل فالثقة في الإمساك و إستخدام اليد تسمح للطفل بالتحكم في العلامات الخطية و توجيهها بصورة أفضل وتتحول الحركة من التلقائية إلى منظمة و يتحقق التناسق البصري الحركي الذي يسمح بهذا التطور الخطي أولا عن طريق التحكم في الإنطلاق فالطفل يبدأ عن قصد أشكاله الخطية من نقطة محددة.(مجدوب،2019،-13-14)

3.2.3. البيئة المحيطة بالطفل :

إن المهارات الجسمية و العقلية التي يتمتع بها الطفل لا تكفى وحدها في تنمية قدرات الرسم بل يجب توفر عوامل كالعوامل البيئية التي تلعب دورا هاما في نمو هذه القدرة الابتكارية خاصة في المراحل المبكرة من العمر و بالأخص في سن الثانية ، وهذا ما أكدته الدراسات والأبحاث التي أجريت (بجامعة شيكاغو الأمريكية) التي توصلت إلى أن البيئة المحيطة المتنبطة عقليا للطفل تؤدي إلى إنخفاض القدرة الإبتكارية ، لذلك فإن الأسرة التي تعمل على إشباع الحاجة إلى الحب و الإنتماء ، والاستقرار و توجيه و تنمية الحاجة إلى المعرفة ومشاركة الطفل في تخيلاته و عدم إظهار الدهشة إذا ما رسم أي شخص بصورة غريبة ، كل ذلك يؤدي بالطفل إلى الإبداع والابتكار في مجال الرسم يبدو من خلال هذه العوامل أن الرسم عملية ذهنية معقدة تتطلب شروط لا بد من توفرها حتى يتم تعلمها ، وربما الوصول إلى مرحلة الإبتكار والإبداع .(مجدوب،2019،-13-14)

خلاصة الفصل

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى التمثيل الخطي ومفهومه بالإضافة الى مراحل تطور الرسم عند الطفل.

الفصل الثالث: القراءة وعسر القراءة

• تمهيد

1.3. تعريف القراءة

2.3. القدرات المعرفية الأساسية لتعلم القراءة

1.2.3. الانتباه البصري

2.2.3. الإدراك البصري

3.3. مراحل تعلم القراءة.

4.3. عسر القراءة ومظاهره

1.4.3. عسر القراءة

2.4.3. مظاهر عسر القراءة

• خلاصة الفصل

• تمهيد

تعدّ القراءة هي المصدر الأوّل والأفضل للمعرفة، وهي السلاح الأقوى الذي من الممكن أن يمتلكه أيّ فردٍ أو مجتمعٍ على الإطلاق؛ إذ إنّ القراءة تمكنّ الإنسان من اكتساب خبرة الآخرين والتي لا يمكن له اكتسابها حتى ولو عاش آلاف السنين، أو كما قال عباس محمود العقاد: " القراءة تضيف إلى عمر الإنسان أعماراً أخرى"، فالقراءة تمكنك من اطلاع المعرفة والتجارب التي مرّت على البشر منذ بداية الكتابة والتدوين والخبرات التي اكتسبها منها.

كما تعتبر القراءة من أهم المهارات التي تعلم في المدرسة فهي تلعب دوراً هاماً في حياة الفرد، وهي الأداة الرئيسية التي تساعد في عملية التفكير والنشاط العقلي، حيث أنها تعتمد على مجموعة العمليات المعرفية تقوم على تفكيك الكلمات أو الرموز الكتابية على وحدات صوتية للوصول إلى فهم وإدراك هذه الرموز، ومن أبرز الصعوبات التي يواجهها التلاميذ أثناء عملية التعلم العسر القرائي.

في هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم القراءة ومراحل نموها والقدرات العقلية الأساسية لتعلم القراءة كما سنعرف بالمقابل عسر القراءة وأهم مظاهره وأسبابه.

1.3. تعريف القراءة:

تعرف القراءة على أنها عملية نفسية عقلية تتضمن القدرة على تحويل الرموز المكتوبة الى منطوقة وتعد القراءة واحدة من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب عدد من العمليات العقلية اللازمة لظهورها لدى الأطفال العاديين، كما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد والهدف الرئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية والطريق الرئيسية من طرق الوصول على المعرفة.(السعيد،2009، 16)

• تعريف آخر للقراءة:

تعرف على أنها إحدى الطرق القوية والمؤثرة في تنمية الرصيد للفرد، وتطوير خطته العقلية، أشار الباحث في تعريفه للقراءة على مدى تأثيرها في التطور الفكري للفرد، وعلى كذا دورها الكبير في تنمية خبراته ومعارفه. (عشيرى، قيدوام، 2020، 06)

كما عرفها بوند وروبيردو ترانس على أنها:

تعريف بوند: القراءة هي عملية التعرف على الرموز المكتوبة أو المطبوعة التي تستدعي معاني تكونت من خلال الخبرة السابقة للقارئ، وتشتق المعاني الجديدة من خلال استخدام المفاهيم التي بحوزته فعملية القراءة تتضمن كل من الوصول إلى المعاني التي التي يقصدها الكاتب، وإسهام القارئ نفسه في تفسير هذه المعاني وتقديمها وانعكاساتها.

(شلابي، 2017، 25)

تعريف روبيردو ترانس: القراءة يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، ويفهم من هذا أن عملية القراءة ذات عناصر ثلاثة وهي: المعنى الذهني، اللفظ الذي يؤديه الرمز المكتوب. (شلابي، 2017، 25)

2.3. القدرات المعرفية الأساسية لتعلم القراءة:

1.2.3. الانتباه البصري:

يعد الانتباه البصري نوع من أنواع الانتباه من حيث المدخل الحسي ويعتمد على حاسة البصر والمثيرات البصرية المستقبلية من الوسط الخارجي قد تكون طبيعة القدرات المحدودة لتشغيل أو معالجة المعلومات المرئية أكثر وضوحاً من تلك الخاصة بالمعلومات السمعية، فهناك قدر محدود من المجال البصري يمكن تسجيله أينما ينظر إلى العالم المحيط بالنظر إلى مكان آخر، ونحن دائماً نكون في حالة اختيار لتقنية أو تصفية بعض المعلومات الكامنة، وأن نصغي إلى معلومات أخرى. (شوشاني، 2019، 109)

هو عملية من عمليات الانتباه العقلية وهو عبارة عن وظيفة يقوم بها الشخص وذلك بالتركيز البصري. من خلال اعتماده على النظر في اختيار العوامل المناسبة ووثيقة الصلة

بالموضوع من بين مجموعة من المثيرات التي يصادفها في كل وقت. تم القياس الانتباه البصري في هذا البحث عن طريق اختبار الشطب للانتباه البصري. (قدوري، مشري، 2019، 142)

2.2.3. الادراك البصري:

الادراك البصري عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها المعاني والدلالات وتحويل المثير من صورته الخام إلى جشطلت ويلعب دورا هاما في التعلم المدرسي وبصفة خاصة في القراءة. (الزيات، 1998، 340)

وهو القدرة على فهم وتصور التمثيلات البصرية والعلاقات المكانية في أداء المهام مثل قراءة الخرائط وتصور أشياء من فراغ منظور مختلف، والقيام بالعمليات الهندسية المختلفة. (الزيات، 1998، 33)

الادراك البصري عملية بسيطة وعفوية على الرغم من أنه في الواقع عبارة عن مجموعة كبيرة وشديدة التعقيد من العمليات المتضمنة في تحويل المعلومات الحسية (ملحم، 2002، 228)

هو وضع الأشياء أو المدركات في الفراغ حين يتعين على الطفل أن يتعرف على إمكانية تسكين شيء أو رمز أو شكل (كلمات-صور-أشكال-حروف) في علاقة مكانية لهذا الشيء مع الأشياء الأخرى المحيطة به.

ويعرف الادراك البصري على أنه:

عملية معرفية مركبة ومرحلة أساسية من مراحل تجهيز المعلومات القادمة من العالم الخارجي ومن خلال المنافذ البصرية لأجل تفسيرها وإعطائها المعاني ومن ثم تنظيمها في البناء المعرفي لدى الفرد والاستجابة أثناء الحاجة. أيضا فالخبرة السابقة تمكن الفرد من ترجمة احساساته التي يتلقاها من العالم الخارجي. (شوشاني، 2019، 114)

3.3. مراحل تعلم القراءة:

يمر تعلم القراءة ب خمس مراحل أساسيو وهي:

1.3.3. التهيؤ للقراءة:

تعد هذه المرحلة أساسا لما يتبعها من النمو في القراءة، وهي في العادة تمتد من الولادة حتى سن السادسة، ومن بين العوامل الأكثر أهمية التي تسهم في التهيؤ للقراءة: النضج العقلي، القدرات البصرية القدرة السمعية، تطور الكلام واللغة مهارات التفكير اللياقة الجسدية، النمو الحركي، الرغبة والدافعية.

هذا معناه أن مرحلة التهيؤ للقراءة تمتد من الولادة وحتى سن السادسة، تشمل تطوير مهارات اللغة من خلال الاستماع والكلام وغيرها، وفي هذه المرحلة يتم تهيئة الطفل لتعلم القراءة، وبالتالي يتم تطوير مهارات اللغة من خلال هذه المرحلة.

(عشيري، قيدوام, 2020, 16)

2.3.3. المرحلة الأولية:

تتميز هذه المرحلة بإرشاد الطالب إلى العلاقات بين الصوت والرمز، وتحليل الكلمات، ويكون التأكيد أكثر ما يكون تركيزا على بناء قائمة مفردات بصرية مألوفة وتطوير الثقة بالقدرة الذاتية على القراءة، وبداية تعليم مهارات تحليل الكلمات.

فبقول إن في هذه المرحلة يتعرف الطفل على رموز الأصوات (الحروف)، ويتبين العلاقات بين كل من الصوت والرمز، ويبدأ الطفل في تطوير المفردات المرئية، وأيضا تعلم التتبع من اليمين إلى اليسار (في اللغة العربية). (عشيري، قيدوام, 2020, 16)

3.3.3. التطوير السريع لمهارة القراءة:

تبدأ هذه المرحلة في الصف الثاني والثالث، وتستمر حتى نهاية المرحلة الابتدائية أدوب وهنا يتعلم الطفل مهارة التحليل الصوتي والبنائي وتزداد ذخيرته اللغوية بشكل واسع نقل أو إكس ويتحسن الاستيعاب القرآني لديه .معدل تتوفر في هذه المرحلة الأرضية المناسبة لمهارات القراءة الأساسية، وهي المهارات مزج التي تحدث عادة في الصفين الثاني والثالث،

وينصب أكثر التركيز على توسيع قائمة المفردات البصرية، وتحسين استيعاب، وزيادة المقدرة الذاتية.

ومن خلال هذه التعاريف يتبين لنا أن في هذه المرحلة يحقق التلاميذ تقدماً ملحوظاً وسريعاً، في كل من مهارة التصرف والفهم في القراءة، وأيضاً النطق في القراءة الجهرية وبالتالي زيادة وتوسيع في قائمة المفردات البصرية وزيادة المقدرة الذاتية. (عشيري، قيدوام، 2020، 17،

4.3.3. مرحلة القراءة الموسعة:

ينصب التركيز في هذه المرحلة على أمر يحدث عادة خلال الصفوف الوسطى، وهو القراءة المستقلة مع استمرار توسيع قائمة المفردات وزيادة مهارات الاستيعاب والمراجعة المستمرة لمهارات تحليل المفردات.

يكون التركيز في هذه المرحلة على القراءة المكثفة والاستقلالية في القراءة، وبالتالي يكون هناك توسيع في قائمة المفردات. (عشيري، قيدوام، 2020، 18،

5.3.3. تحسين القراءة:

تواكب هذه المرحلة المدارس الثانوية والجامعات، وتتميز بمستوى عالٍ من الاستيعاب والمهارات الدراسية، مع زيادة الكفاءة في قراءة الموضوعات المختلفة وبمعدلات متباينة. ومن الجدير بالذكر أن الصعوبات التعليمية يمكن أن تظهر على الطلاب في القراءة في أي من مراحل القراءة السابقة. وفحوى الحديث أن في هذه المرحلة يكون الاستيعاب وكل من المهارات الدراسية بمستوى أعلى وأرقى من قبل في المراحل الأولى، وقد ميت أيضاً بالقراءة المنقحة، ويكون في هذه المرحلة أيضاً زيادة الكفاءة في قراءة مختلف الموضوعات وبمعدلات متباينة. (عشيري، قيدوام، 2020، 18،

4.3. عسر القراءة ومظاهره:

يتفق الباحثون على اعتبار اضطراب تعلم القراءة (عسر القراءة)

10

مشكلة صحية عامة، بحيث تقدر نسبة انتشارها بـ 5٪ إلى

٪ حسب الدراسات. تم تحديد ثلاث أنماط من اضطراب التعلم في الأدب لتشخيص الجمعية الأمريكية لعلم النفس (DSM-5) يتعلق بالأول باضطراب تعلم القراءة، أو عسر القراءة النمائي، الذي يتميز بصعوبات كبيرة في القراءة ترتبط

أساسًا بصعوبة تربط الحروف بالأصوات، عدم الدقة في قراءة الكلمات، وضعف علاقة القراءة والتهجئة (Hulme & Snowling, 2016) أما النمط الثاني فيتعلق باضطراب تعلم الكتابة، أو عسر الكتابة، وهو اضطراب يتميز بصعوبات في اكتساب مهارات الكتابة والتهجئة. وأما النمط الثالث فيخص اضطراب تعلم الرياضيات (أو عسر الحساب) حيث يتميز بصعوبات كبيرة في اكتساب المهارات الحسابية الأساسية مثل المفاهيم المتعلقة بالأعداد أو استخدام الرموز لإجراء العمليات الحسابية. (عشيري، قيدوام، 2020، 18)

1.4.3. تعريف عسر القراءة:

يمكن تعريف صعوبات القراءة بأنها اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجات حدتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيها المعالجة الصوتية، والقراءة، والكتابة، والتهجي، والخط والرياضيات، ولا ترجع إلى نقص الدافعية والضعف الحسي، والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة، أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف.

(يوسف ابراهيم، 2010، 309)

يعرفها الزيات بأنها "صعوبات في المهارات الفونولوجية اللازمة لإدراك العلاقة القائمة على المزوجة بين المنطوقة من الحروف وإدراكها كرموز.

وتعرف كذلك "أنها عدم القدرة على فك الرموز الكتابية ليتعدى بعد ذلك إلى الكتابة وفهم النصوص وكل المكتسبات المدرسية الأخرى".

عسر القراءة هي اضطراب نوعي مبني على أساس اللغة من أصل تكويني وتتميز بصعوبات في فك رموز الكلمة المفردة، وهي تعكس عادة التشغيل (الصوتي) الفونولوجي غير كفاء.

أيضا عرفت بأنه اضطراب لغوي في النطق والتعبير الرمزي، وله خصائص مرضية متميزة حيث يعجز الطفل على اكتساب التعلم السليم، والقدرة على التأويل واستيعاب الرموز اللازمة، مع عدم وجود تخلف عقلي أو عجز في الإدراك العام بشكل رئيسي.

تعريف منظمة الصحة العالمية:

"تعرف عسر القراءة على أنها صعوبة دائمة في تعلم القراءة واكتساب آليات عند أطفال أذكيا ملتحقين عادة بالمدرسة لا يعانون من أي مشكلة جسدية أو نفسية موجودة مسبقا".

يمكننا القول إن عسر القراءة هي عجز جزئي يظهر في عدم قدرة التلميذ على القراءة أو فهم ما يقرأ، ويوجد صعوبة في فك وتفسير الرموز المكتوبة. (عدم قدرة الطفل المتمدرس على اكتساب الرمز الكتابي، فهما وأدراكا وفكا وتعرفا). (شبانة، 2019، 22-23)

2.4.3. مظاهر عسر القراءة:

هناك مظاهر للصعوبات القرائية تظهر بشكل واضح على الأطفال حيث إن أهم ما يميزهم هو عسر القراءة بنوعيه:

*عيوب صوتية في أصوات الحروف، بحيث يعجز الطفل عن قراءة الكلمات وبالتالي يعاني من عدم القدرة على الهجاء .

*عيوب القدرة على إدراك الكلمات ككل، فهم ينطقون الكلمات في كل مرة وكأنهم يوجهنها لأول مرة، ولقد تم تحديد بعض المظاهر (الأخطاء) التي يتميز بها الأطفال الذين يعانون من صعوبات في القراءة وهي:

الحذف لكلمات كاملة أو الأجزاء منها...

- ا - لإدخال لكلمات غير موجودة في النص أصلاً.
- ب - الإبدال لكلمات داخل النص بكلمات أخرى من خارجه .
- ث - التكرار كلمات أو جمل، وخاصة حين تصادفهم كلمات صعبة بعدها
- ج - حذف أو إضافة أصوات إلى الكلمة التي يقرأها
- ح - الأخطاء العكسية، حيث يقرأ المتعلم الكلمة بطريقة عكسية .
- خ - القراءة السريعة وغير الصحيحة.
- د - القراءة البطيئة جدا بهدف إدراك وتفسير رموز (حروف) الكلمات.
- ذ - نقص الفهم الناتج عن التركيز على نطق الكلمات فقط.
- وهناك بعض المظاهر الإضافية الأخرى التي يجب ذكرها والتي تظهر بوضوح خاصة في الصفوف الابتدائية الثلاث الأولى وهي:
- التعرف الخاطئ على الكلمات.
 - القراءة في اتجاه خاطئ.
 - القصور في القدرة الأساسية على الاستيعاب والفهم.
 - صعوبة التمييز بين الرموز. (يوسف ابراهيم، 2010، 313/314)

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل تم التطرق لموضوع القراءة مفهومها ومراحل تطورها والقدرات العقلية الأساسية لعملية القراءة وفي الأخير تطرقنا لعسر القراءة مفهومه ومظاهره.

الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.4. منهج الدراسة

2.4. عينة الدراسة

3.4. حدود الدراسة

4.4. ادوات الدراسة

5.4. الخصائص السيكو مترية لأدوات الدراسة

6.4. الاساليب الاحصائية للدراسة

• خلاصة الفصل

تمهيد

تم تخصيص هذا الفصل من الدراسة لعرض إجراءات الدراسة الميدانية التي تعتبر الرابط الأساسي بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، نتوصل فيه إلى نتائج الدراسة من خلال إتباعنا للمنهج المناسب وكذلك عينة الدراسة الأساسية وأدوات جمع بيانات الدراسة، وإجراء التطبيق للدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية المستعملة لتحليلها.

1.4. منهج الدراسة:

يعد منهج البحث عنصراً رئيسياً من عناصر البحث العلمي، نظراً لأنه يحدد في تحديد الطريقة التي يسلكها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها، ويفيد أيضاً في الحكم على جودة البحث، لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة المشكلة المتمثلة في " علاقة مستوى التمثيل الخطي بالأداء في قراءة الكلمات لدى تلاميذ سنة ثالثة ابتدائي دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين والعسيري " ويعتبر هذا المنهج المناسب لأن الموضوع يدرس علاقة التمثيل الخطي بالأداء القرائي وبالتالي وصف كل من المتغيرين ثم معرفة مدى العلاقة بينهما.

. 2.4. عينة الدراسة

تم تحديد عينة مكونة من 50 من أصل (n = 120) تلميذ يدرس في السنة الثالثة ابتدائي مقسمة الى 30 تلميذ عادي و 20 تلميذ عسير قراءة تتوفر فيهم الشروط التالية :

- أن يكون نسبة ذكائهم متوسطة فما فوق أي استبعاد الضعف العقلي (حسب اختبار رافن)

- أن يكون سنهم 08 أو 09 سنوات وغير معيد للسنة الدراسية.

- أن يكون سليم ومعافى حسيًا وعقليًا وجسميًا.

- أن يكون عسير القراءة من خلال اختبار الأداء القرائي (بالنسبة للأطفال العسيري).

- استفادتهم من الفرص التعليمية الملائمة مثل باقي زملائهم حسب ملاحظات المعلمين.

- أن لا يعاني أفراد العينة من أي اضطراب لغوي نهائيًا (التأتأة، ديسفازيا، ...).

3.4. حدود الدراسة:

الحدود المكانية للدراسة: ميدان الدراسة ويشملا لمجتمع الأصل للعينة، تم إجراء الدراسة في ابتدائيتين: ابتدائية بن عمر ميدة أحمد- الوادي، ابتدائية غرائسه العروسي -المقرن.

الحدود الزمانية للدراسة: تم إجراء الدراسة خلالا للموسم الدراسي (2023/2022) من الفترة الممتدة من شهر نوفمبر الى شهر فيفري بالابتدائيات المذكورة سابقا.

4.4. أدوات الدراسة:**وصف اختبار رافن**

يتكون اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (Coloured Progressive Matrices) من ست وثلاثين فقرة مقسمة على ثلاث مجموعات، 12 بطاقة لكل مجموعة (أ ب) وتتدرج في الصعوبة من مجموعة إلى أخرى. وقد نشر هذا الاختبار لأول مرة عام 1947 وتم تعديله عام 1956 ويمكن استخدام هذا الاختبار مع الأعمار من ست سنوات إلى إحدى عشرة سنة. وحتى 12 سنة على مختلف الفئات من الأطفال عاديي النمو وذوي الإعاقات النمائية. في كل بطاقة من بطاقات الاختبار، يوجد الشكل الأساسي وأربعة تصاميم هندسية تربط بينها علاقة معينة على المستوى الأفقي والمستوى الرأسي، وقد حذف تصميم واحد من هذه التصاميم الأربعة وضع ضمن ستة بدائل تحت الشكل الأساسي.

وصف اختبار قراءة الكلمات وشبه الكلمات:

يتمثل اختبار قراءة الكلمات في جدول على ورقة مقاس 21/27. هذا الجدول مقسم إلى ثلاثة أقسام رئيسية في شكل أعمدة وتتمثل في:

- الكلمات المتداولة (او المعتادة) وعددها 40 مقسمة بدورها إلى عمودين فرعيين (20) كلمة في كل عمود يفصل بينهما فراغ مما يسهل التمييز والتتبع البصري، وتتم قراءة كل عمود على حدي .

- الكلمات غير المتداولة وعددها كذلك 40 ومقدمة بنفس الشكل السابق.

- شبه الكلمات (الزائفة وتمثل العمود الأخير من الورقة الذي يضم 20 مفردة.

وصف اختبار إعادة رسم أشكال هندسية:

هذا الاختبار جزء من بطارية Nepsy2 (Korkman et al, 2012) لتقييم القدرات العصبية المعرفية عند الاطفال والمراهقين من 5 الى 16 سنة.

اختبار رسم الأشكال الهندسية هدفه: تقييم القدرات البصرية الحركية بشكل خاص والتمثيل الخطي للأشكال الهندسية بشكل عام.

اختبار يتكون من مجموعة أشكال هندسية بسيطة (مربع، دائرة) ومعقدة، هذه الأشكال في عدد من الأوراق كل ورقة تحتوي 3 إلى 4 أشكال. يطلب من الطفل النظر إلى كل شكل ثم إعادة رسمه كما هو تحت الشكل الأصلي مباشرة، دون احتساب للزمن وذلك باستعمال قلم الرصاص دون ممحاة.

- التقيط: تعطي درجة واحدة 1 إلى الرسم الصحيح.

. 5.4 الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

صدق وثبات الأدوات:

- اختبار القراءة:

تم استعمال الصورة الأصلية من الاختبار دون أي تغيير بحيث نشرت نتائجه في عدة دراسات وبحوث (Layes et al., 2021 ; Layes et al., 2022).

أما ثبات الاختبار فتم حسابه بطريقة الانسجام الداخلي (ألفا كرونباخ) لل فقرات: الكلمات المتداولة، الكلمات غير المتداولة وشبه الكلمات. كانت نتيجة معامل ألفا تساوي 0,916 وهو ما يمثل مستوى عالي من الثبات.

- اختبار إعادة رسم أشكال هندسية:

تم استعمال الصورة الأصلية من الاختبار وهو اختبار فرعي من بطارية 2 NEPSY وهو اختبار غير لفظي يعتمد على المهارات الإدراكية البصرية الحركية.

تم إعادة حساب ثبات الاختبار بطريقة الانسجام الداخلي (ألفا كرونباخ) باعتبار أن كل صفحة من الاختبار (تضم 3 أشكال هندسية) تمثل فقرة وعددها 5. كانت نتيجة معامل ألفا تساوي 650, وهو ما يمثل مستوى مقبول من الثبات.

. 6.4. الأساليب الإحصائية

- لقياس فروض الدراسة واختبارها إحصائياً استخدمنا
- اختبارات لقياس دلالة الفروق
- معاملات ارتباط بيرسون لحساب درجة الارتباط بين المتغيرات التي أجريناها.
- ألفا كرونباخ لتقييم ثبات الاختبار
- وذلك بالاعتماد على نظام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم عرض مختلف الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة بداية بالمنهج المتبع، ثم عرض عينة الدراسة ومختلف الأدوات المطبقة والإجراءات المتبعة لتطبيق الدراسة لأساسية، كما تم عرض الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية المتبعة للوصول إلى النتائج المتوصل إليها وتفسيرها ومناقشتها.

الفصل الخامس: عرض النتائج

تمهيد

1- عرض النتائج

2- مناقشة النتائج

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد التطرق في الفصل السابق لإجراءات الدراسة سنحاول من خلال هذا الفصل عرض ومناقشة النتائج التي أسفرت عليها الدراسة في ضوء الإطار النظري للدراسة وبناء على الدراسات السابقة وذلك للتحقق من فرضيات الدراسة.

عرض نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض لنتائج الفروق في القدرة على القراءة بين مجموعة القراء العاديين ومجموعة ضعاف القراءة.

جدول (1) الفرق بين القراءة العاديين وضعاف القراءة في اختبار القراءة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية
القراء العاديين ن=38	71.47	18.62	12.68	دالة عند مستوى 0.001
ضعاف القراءة ن=17	12	7.22		

يلاحظ من الجدول اعلاه أن قيمة "ت" تبلغ 12.68 وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0.001 وهذا يشير إلى وجود فرق واضح بين القراء العاديين وضعاف القراءة في الأداء القرائي الذي اعتمدها كأسس لتصنيف أفراد العينة لمجموعتين: قراء عاديين وضعاف القراءة.

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم أشكال هندسية"

جدول (2): الفرق بين القراءة العاديين وضعاف القراءة في اختبار رسم الأشكال الهندسية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدالة الإحصائية
القراء العاديين ن=38	11.81	2.89	0.451	غير دالة 0.6
ضعاف القراءة ن=17	11.41	3.44		

يلاحظ من خلال من الجدول (2) أن قيمة ت 0.451 وهي غير دالة إحصائية بين مجموعة القراء العاديين وضعاف القراءة في اختبار إعادة رسم أشكال هندسية،
1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: " توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل "

جدول (3): يبين الارتباط بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر	الدالة الإحصائية
الدرجة الكلية للقراءة	53.09	31.97	0.182	0.185
إعادة رسم أشكال هندسية	11.69	3.04		

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3) قيمة ر 0.182 غير دالة إحصائية وهذا يشير إلى عدم وجود علاقة بين الأداء القرائي وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل.

2- مناقشة النتائج

- تنص الفرضية الأولى على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم الأشكال الهندسية، توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم الاشكال الهندسية.

يتبين أن ضعاف القراءة لا يعانون من عجز واضح في المهارات التمثيل الخطي الذي يعتمد في هذا الاختبار على الإدراك البصري والتنسيق الحركي البصري مقارنة مع اقراهم القراء العاديين.

وهذا ما أكدته دراسة (victor et al،2017) حول عسر القراءة والقدرة البصرية المكانية، كان الهدف من هذه الدراسة هو استكشاف قضية المراهقين الذين يعانون من عسر القراءة وقدرتهم البصرية المكانية. هناك مجموعة كبيرة من النتائج في الأدبيات التربوية والنفسية تشير إلى أن الأفراد الذين يعانون من عسر القراءة من المحتمل أن يكون لديهم مستويات عالية من القدرة البصرية المكانية. شاركت في هذه الدراسة مجموعة مكونة من 38 طالبًا يبلغون من العمر ثلاثة عشر عامًا من الذكور والإناث ثنائيي اللغة (المالطية والإنجليزية) والذين كانوا من أصل مالطي ومسجلين إكلينيكيًا على أنهم يعانون من عسر القراءة. تم تجنيدهم من المدارس الثانوية من عدد من المناطق في جزيرة مالطا واعتبروا ممثلين للسكان الأوسع من أقرانهم المتأثرين بالمثل. تمت مطابقة مجموعة البحث من حيث العمر والجنس والعرق والقدرة مع مجموعة أخرى من 38 من أقرانهم كانوا متوسطي القراءة في اللغة الإنجليزية والذين جاءوا من نفس الفصول مثل مجموعة البحث. أكملت كلتا المجموعتين اختبار فهم القراءة باللغة الإنجليزية المعياري المالطي لتأكيد وضعهم كقراء ضعفاء ومؤهلين على التوالي. ثم أكملوا بعد ذلك اختبارًا منشورًا بالورقة والقلم للتفكير البصري المكاني واختبارًا تفاعليًا للواقع الافتراضي القائم على الكمبيوتر بناءً على اختبار مشابه موصوف في الأدبيات المنشورة (اختبار Bungalow). بشكل عام، يميل الذكور إلى التفوق على الإناث ولكن هذا كان مهمًا من الناحية الإحصائية فقط في أحد المقاييس العديدة التي أكملوها. لم

تكن هناك فروق متسقة وذات دلالة إحصائية واضحة بين المجموعات على مجموعة واسعة من التدابير البصرية المكانية التي تدار. تشير النتائج إلى أنه في المجموعات التي تمت دراستها، كان المتعلمون المراهقون يعانون من عسر القراءة يمتلكون مهارات بصرية مكانية مماثلة لأقرانهم العاديين. الكلمات المفتاحية: عسر القراءة، القدرة البصرية المكانية، معرفة القراءة والكتابة، المالطية، اختبار البنغل.

ودراسة (j-Bann,2018) الذي اهتمت بالرسومات وأثرها في القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات لقراءة حيث يتعلم هؤلاء الأطفال القراءة بمساعدة دليل مدرسي يتناسب مع مستواهم الدراسي، ذلك وفق نشاط قراءة موجهة، فكانت النتائج بعد الاختبار البعدي أحسن من تلك التي تحصل عليها الاختبار القبلي إذ وعلى حسب رأي الباحث فإن لرسومات الاطفال أثر ايجابي للرسومات ودليل على فعاليتها.

مناقشة الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم الأشكال الهندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل، توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم الأشكال الهندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل.

كما أكدت دراسة (لعيس، مشري 2022) التي تناولت موضوع القدرة على التمثيل الخطي من خلال رسم موضوع محدد وعلاقته بدقة الأداء في قراءة الكلمات وشبه الكلمات لدى عينة من تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ، شملت العينة 122 تلميذ من الجنسين تم تقسيمهم على مجموعتين وفق مستوى الأداء في قراءة الكلمات مجموعة القراء العاديين ($n=98$) مجموعة عسيري القراءة ($n=24$) خضع جميع أفراد العينة الى اختبار قراءة الكلمات وشبه الكلمات ، حيث بينت النتائج أن الضعف لدى عسيري القراءة يمكن في مستوى أعمق من التمثيل الخطي المرتبط بالتمثيل الذهني وليس على مستوى المهارات الادراكية البصرية والحركية

ولم تتفق مع دراسة:

- أحلام رقاز وهدي حشفة (2022) علاقة القدرة على التمثيل الخطي باضطراب تعلم الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية بعينة دراسة قوامها 70 تم تصنيفهم الى مجموعتين 61 عاديين في الكتابة و9 عسيري الكتابة، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي تم تطبيق اختبار الاملاء واختبار اختيار الكلمات بالإضافة الى اختبار الرسم ، تمت معالجة البيانات احصائيا باستعمال برنامج ال spss حيث تم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين من التلاميذ ومعامل الارتباط بين المتغيرات و ألفا كرومباخ لتقييم ثبات الاختبارات ، أظهرت نتائج المتوصل إليها

- عدم وجود فرق دال احصائيا بين العاديين وعسيري الكتابة في اختبار الرسم

- وجود فرق دال احصائي بين العاديين وعسيري الكتابة في اختبار اختيار الكلمات

- عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات التمثيل الخطي والأداء في الكتابة لدى أفراد العينة

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات التمثيل الخطي والأداء في اختيار الكلمات لدى أفراد العينة.

يرجع الاختلاف بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، اختلاف في العينة (خصائص العينة) أو في الأدوات المستعملة لقياس المتغير المستقل (التمثيل الخطي). ففي دراسة لعيس، مشري تم استعمال اختبار القراءة (كلمات متداولة وغير متداولة وشبه كلمات) أما في دراسة احلام رقاز تم استعمال اختبار الإملاء واختبار الكلمات واختبار الرسم، فالعديد من الدراسات أثبتت عدم وجود ضعف في المهارات البصرية الحركية لدى عسيري القراءة. فهذه الفئة ثبت من خلالها أن لديهم مستوى متوسط وفي بعض الأحيان عال في مجال المهارات البصرية الحركية على الأراد العاديين.

كون اختبار رسم الأشكال الهندسية يعتمد بشكل أساسي على القدرات البصرية الحركية فإن عسيري القراءة لم يظهروا ضعفا في هذا الجانب.

خلاصة النتائج:

ما يمكن استخلاصه في ضوء ما توصلت اليه دراستنا هذه وفي ظل الأدوات المستخدمة ومن خلال ما تم عرضه وتفسيره، تم التحصل على النتائج التالية:

- أن قيمة اختبار "ت" 0.451 وهي غير دالة احصائية عند مستوى دلالة 0.6 بين مجموعة القراء العاديين وضعاف القراءة في اختبار إعادة رسم أشكال هندسية.
- قيمة 0.182 عند مستوى دلالة 0.185 وهذا يشير الى عدم وجود علاقة بين الأداء القرائي وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل.

خلاصة عامة

لقد كان الهدف من دراسة علاقة مستوى التمثيل الخطي بالأداء في قراءة الكلمات لدى تلاميذ سنة الثالثة ابتدائي -دراسة مقارنة بين الأطفال العاديين وعسيري القراءة هو معرفة مدى ارتباط القدرة على التمثيل الخطي والقراءة لدى التلاميذ وذلك من خلال التساؤلات التالية:

- هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم أشكال هندسية؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل؟
- تم تطبيق اختبار القراءة على ثلاثة مستويات (كلمات متداولة / كلمات غير متداولة / شبه كلمات) واختبار إعادة رسم أشكال هندسية، بافتراض أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين القراء العاديين وضعاف القراءة في إعادة رسم أشكال هندسية" كما أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الدرجة الكلية للقراءة وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل".
- وتوصلت نتائج الدراسة الى:

- أن قيمة اختبار "ت" 0.451 وهي غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.6 بين مجموعة القراء العاديين وضعاف القراءة في اختبار إعادة رسم أشكال هندسية.
- قيمة ر 0.182 عند مستوى دلالة 0.185 وهذا يشير الى عدم وجود علاقة بين الأداء القرائي وإعادة رسم أشكال هندسية لدى أفراد عينة الدراسة ككل.

توصيات الدراسة:

- الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في تخطيط مناهج رياض الأطفال وذلك لزيادة الأنشطة الفنية بوجه عام وأنشطة الرسم بشكل خاص.
- ضرورة حت الباحثين على الاهتمام بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات والتعمق في موضوع التمثيل الخطي وعلاقته بالأداء القرائي.

- ضرورة تشجيع المختصين في عمل برامج التدريب على الرسم لأطفال ما قبل المدرسة لما له أهمية في تأهيلهم على العمليات القرائية.
- الاهتمام بتهيئة الطفل للاستعداد للقراءة والمهارات الأكاديمية من خلال ممارسة أنشطة الرسم.
- تشجيع أولياء الأمور على حضور دورات عن كيفية تنمية رسوم أطفالهم في مرحلة رياض الأطفال.
- مساعدة المعلمات على التعرف بشكل أعمق على خصائص ودلالات رسوم الأطفال. الدراسات المقترحة:
 - دراسة العلاقة بين رسم الأشكال الهندسية والقراءة لدى الطفل.
 - دراسة العلاقة بين مستوى التمثيل الخطي وقراءة الكلمات.
 - دراسة العلاقة بين المهارات الأكاديمية والقدرات المعرفية.
 - دراسة الفروق بين الأطفال العاديين وعسيري القراءة في التمثيل الخطي ورسم الأشكال.

قائمة المراجع

قائمة المراجع العربية:

- * جاب الله علي سعد، 2011، تعليم القراءة والكتابة أسسه واجراءاته التربوية، دار السيرة للنشر والتوزيع ط1، عمان الأردن
- * الزيات فتحي مصطفى 1998 صعوبات التعلم: الأسس النظرية التشخيصية والعلاجية مطبوعات وزارة التربية والتعليم.
- * السعيد أحمد (2009)، مدخل الى الديسليكسيا، الاردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- * سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، 2010، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى.
- * ملحم سامي محمد، 2002، صعوبات التعلم، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة
- * أحلام رقاد، هدى حشفة، علاقة القدرة على التمثيل الخطي باضطراب تعلم الكتابة لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية (سنة ثالثة نموذج)، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، 2022، جامعة الوادي.
- * إسماعيل العيس، سلاف مشري، القدرة على التمثيل الخطي عند التلاميذ ذوي عسر القراءة من خلال نشاط رسم موضوع محدد دراسة وصفية استكشافية، مجلة الطفولة العربية، العدد 94 مارس 2023
- * أمال قدوري، سلاف مشري، 2019، علاقة القدرة القرائية بالذاكرة العاملة الفونولوجية والانتباه البصري لدى تلاميذ الرابعة والخامسة ابتدائي، جامعة الوادي /الجزائر.
- * تكوتيايمان، (2015) علاقة الطلاقة اللفظية بالوعي الفونولوجي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر.
- * سليمان حسين وتواتي إبراهيم عيسى، 2018، تطور الرسم عند ودلالاته السيكلوجية، المجلة الجزائرية للطفولة والتربية.
- * شبانة أميرة حسناء. (2019). فعالية برنامج علاجي باللعب في التخفيف من عسر القراءة والكتابة عند الطفل. رسالة ماجستير. جامعة: العربي بن مهدي. أم البواقي.

- * شلابي عبد الحفيظ، 2017، اختبار عسر القراءة لأطفال المرحلة الابتدائية، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه جامعة تلمسان.
- * شوشاني محمد الصالح، 2019 فعالية برنامج تأهيلي قائم على تنمية القدرات البصرية الحركية لتحسين الأداء القرائي والكتابي لدى عسيري القراءة والكتابة، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه جامعة الوادي.
- * عشير مروة، قيدواموسيلة، 2020، عسر القراءة لدى تلاميذ الطور الثاني أسبابه وطرائق علاجه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة بسكرة.
- * قيرواني زاهية، 2009، علاقة نشاط الرسم بظهور صعوبة تعلم القراءة مذكرة نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي، المركز الجامعي الوادي
- * ليلي بورقعة، كنزة بوزيان، العمليات الفونولوجية وعلاقتها بالطالقة اللغوية في القراءة عند مستوى الثالثة والرابعة ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الوادي
- * مجدوب أسماء، نشاط الرسم ودوره في تطوير الجوانب المعرفية والوجدانية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة -مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية، 2019، جامعة جيجل.

قائمة المراجع الأجنبية:

*Elise B, Claire G, Marie V R, 2020, copying skills in children with and without dyslexia, Springer Nature B.V.2020.

Victor M, Deidre F, 2017, Dyslexia and Enhanced Visuospatial Ability: A Maltese Study, vol6 Ne 1 March 2017.

الملاحق

1- اختبار إعادة رسم الأشكال الهندسية

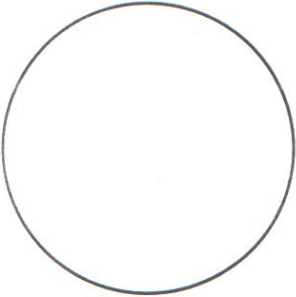



Cahier de réponses

Nom de l'enfant : _____

Date : _____

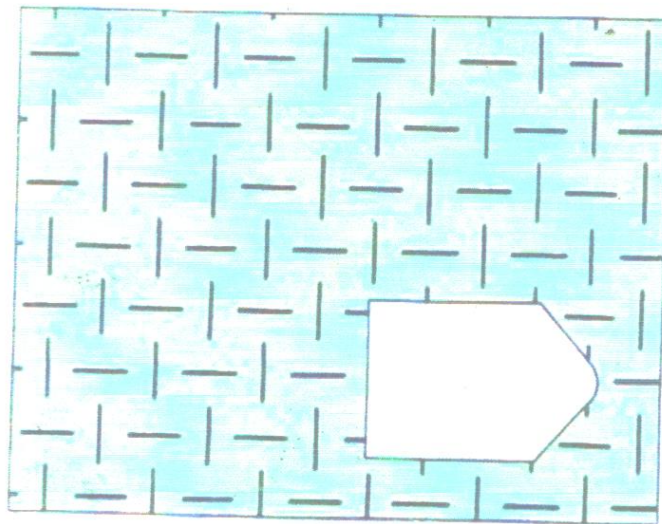
Nom de l'examineur : _____

	3	
	2	
	1	

اختبار الذكاء رافن

SERIE A

A-1



- 1
- 2
- 3
- 4
- 5
- 6

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ